



المرجع: ٢٠١١/٢٤

التاريخ: ٢٠١١/٠٤/٠٩

تقرير ميداني

اعتداءات قوات الاحتلال تنتهك القانون الدولي:

(٦١) بين قتيل وجريح في هجمات صاروخية ومدفعية على غزة خلال أقل من ٣ أيام

مركز الميزان يستنكر التصعيد الإسرائيلي ويدعو المجتمع الدولي للتحرك العاجل

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تصعيد عدوانها على قطاع غزة، حيث أوقعت (١٧) فلسطينياً قتلًا و(٤٤) جرحى خلال الفترة من مساء الخميس ٢٠١١/٠٤/٠٧ إلى مساء السبت ٢٠١١/٠٤/٠٩. ومن بين القتلى (٢) أطفال و(٢) سيدات و(٢) مسنين، ومن بين الجرحى (١٣) طفلاً و(١) سيدة و(١) مسعف). هذا وتتسم الهجمات الإسرائيلية بانتهاكها الواضح لمبادئ القانون الدولي، متسببة في إيقاع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين واستهداف الأعيان المدنية ولا سيما المنازل السكنية.

مركز الميزان لحقوق واصل أعمال الرصد والتوثيق لمجريات التصعيد الإسرائيلي خلال اليومين المنصرمين، ويوردها في هذا البيان وفقاً لتسلسل الأحداث وتوزعها الجغرافي من شمال قطاع غزة إلى جنوبه على النحو الآتي:

قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على الحدود الشرقية شرق مدينة غزة عند حوالي الساعة ١٥:٠٠ من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، وبشكل متواصل المناطق الشرقية من حي الشجاعية شرق المدينة، وبشكل مكثف منطقة الكوربة شرق الحي ذاته، وقد استهدفت إحدى تلك القذائف منزل المواطن محمود منصور المناصرة (٥٨ عاماً)، ويقع بالقرب من مفترق الكوربة آفة الذكر، وتبلغ مساحة المنزل ٣٥٠م مكون من طبقتين وهو قيد الإنشاء، وأصابته القذيفة الطابق العلوي من المنزل ما أدى إلى إلحاق أضراراً مادية فيه، كما أدى إلى إصابة الطفل فواز محمود منصور المناصرة (١٥ عاماً) نجل صاحب المنزل بشظية في يده اليمنى أثناء قيامه بري ورعاية النباتات المزروعة أمام المنزل، وحسب ما أفاد الطفل خرج والده محمود المناصرة من منزلهم المأهول والذي يبعد مسافة (١٥٠) متراً باتجاه الغرب عن المنزل قيد الإنشاء على صوت الانفجار للاطمئنان على ابنه والمنزل، وعندما وصل إلى مكان الحدث وبعد أن اطمأن على ابنه صعدا هما الاثنان إلى الطابق العلوي لتفقد الأضرار، وعندما هبطا وبمجرد وصولهما عند باب المنزل باعتهنم قذيفة مدفعية تلتهها قذيفة أخرى بعد عدة ثواني ما أدى إلى مقتل الأب حيث تحولت جثته إلى أشلاء.

واستمرت قوات الاحتلال في قصف تلك المنطقة بالقذائف المدفعية وذلك بشكل متقطع ما أدى إلى إصابة أحد المواطنين من سكان تلك المنطقة بشظايا في الساق اليمنى وهو صبحي عبد الرحمن أبو شنب (٦٠ عاماً).

كما قصفت قوات الاحتلال بثلاث قذائف مدفعية عند حوالي الساعة ١٥:٣٠ من مساء اليوم نفسه منزل المواطن عادل محمد محمد جلس، (٤٩ عاماً)، والبالغة مساحته ٣٠٠م، ومكون من ثلاث طبقات، والكائن بالقرب من منطقة الكوربة شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وعادت تلك القوات قصفه بثلاث قذائف أخرى بعد حوالي ساعة، ما ألحق أضراراً فادحة في المنزل دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.



وفي سياق متصل قصفت الطائرات الحربية والمدفعية الإسرائيلية بعدة قذائف وصواريخ عند حوالي الساعة ١٥:٣٠ من مساء اليوم نفسه موقع أبو جراد العسكري الواقع بالقرب من مفترق الشهداء جنوب حي الزيتون، وهو موقع لكتائب القسام. وفي الوقت ذاته قصفت تلك القوات بأكثر من قذيفة وصاروخ منطقة مخلاة نتساريم جنوب مدينة غزة.

أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق قرية وادي غزة (جحر الديك)، ٤ قذائف مدفعية، عند حوالي الساعة ١٥:٤٥ من مساء الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، سقطت في المنطقة الواقعة شرق قرية القرية، ولم يبلغ عن وقوع إصابات، كما أطلقت عدد من القذائف مستهدفة موقع فايز جراد للأمن الوطني الواقع غرب القرية.

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية، عدة قذائف مدفعية، عند حوالي الساعة ١٦:٠٠ من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، سقطت أربعة منها في المنطقة الزراعية الواقعة في محيط مقبرة الشهداء الإسلامية، شرق جباليا، واثنين آخرين سقطتا في منطقة أبو صفية شرق بيت لاهيا. وفي التوقيت نفسه أطلقت قوات الاحتلال صاروخاً موجهاً من نوع أرض أرض تجاه أرض مفتوحة شرق منطقة البورة شمالي شرق بيت حانون. وأسفرت إحدى القذائف التي سقطت شرق جباليا عن إصابة المواطن: رأفت تيسير جنيد (٢١ عاماً)، بكدمات في اليد اليسرى جراء سقوطه خوفاً من شظايا القذائف أثناء تواجده قرب منزله الكائن في حي السلام جنوب شرق جباليا. ودبت أصوات الانفجارات والخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم. الجدير ذكره أن هذا القصف تزامن مع قصف لقوات الاحتلال للشريط الحدودي الشرق لقطاع غزة كافة.

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة عند حدود الفصل الشرقية، بعشرات القذائف المدفعية، عند حوالي الساعة ١٦:٠٠ من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧ مستهدفة محيط مطار غزة الدولي بعدة قذائف مدفعية، ترافق ذلك مع تحليق الطائرات المروحية التي استمرت بإطلاق الرصاص بشكل متواصل تجاه المنطقة، واستمرت عمليات القصف المتواصل لتلك المناطق حيث تسبب بإصابة عدد من المواطنين جراء تلك القذائف، وأعلنت المصادر الطبية في مستشفى النجار عن استشهاد أربعة مواطنين بينهم طفل، والشهداء هم: مصعب محمد عبيد الصوفي، البالغ من العمر (٢٠ عاماً)، ومحمد عيادة عيد المهموم، البالغ من العمر (٢٤ عاماً)، وصالح جرمي عطية الترايين، البالغ من العمر (٣٨ عاماً)، الذي توفي متأثر بجراحه التي أصيب بها في مستشفى غزة الأوروبي في خانيونس عند حوالي الساعة ٢١:٠٠ مساء اليوم ذاته، والطفل خالد اسماعيل حمدان الدباري، البالغ من العمر (١٧ عاماً)، والذي تمكنت طواقم الاسعاف من انتشال جثته عند حوالي الساعة ٨:٠٠ من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١١/٤/٨، وقد تحولت جثته لأشلاء مقطعة، والذي فقدت آثاره عند حوالي الساعة ١٨:٠٠ مساء الخميس ٢٠١١/٤/٧.

هذا وقد أعلنت المصادر الطبية في مستشفى النجار عن إصابة (١٤) مواطن وصفت جراح أحدهم بالخطيرة، بينهم خمسة أطفال، وهم: أمجد فريد جمعة شلوف، (٨ أعوام)، صالح سعيد عبيد الصوفي، (١٣ عاماً)، محمد حسن محمد ارميلات، (١٦ عاماً)، مراد محمود سليم أبو صفرة، (١٧ عاماً)، عيسى فرج الله عيد الرقيبات، (١٧ عاماً)، سلام سليمان سلام جبارة، (٥٧ عاماً)، عيد جمعة عيد شلوف، (٢٢ عاماً)، وشقيقه زياد جمعة عيد شلوف، (٣٠ عاماً)، ابراهيم حسين ابراهيم شلوف، (٢٠ عاماً)، فريد عبد الرحمن عوض الله أبو عدوان، (١٩ عاماً)، عادل فتحي يوسف الهمص، (٢٦ عاماً).



عاماً)، عمر حرب محمد أبو مور، (٤٦ عاماً)، اسماعيل سلمي محمد بن حسن، (٢٧ عاماً)، وصفت جراحهم بالمتوسطة.

أطلقت دبابات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق خان يونس عند حوالي الساعة ١٦:٠٠ مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، عدد من القذائف المدفعية تجاه الأحياء السكنية والزراعية الواقعة شرق بلدة القرارة إلى الشمال الشرقي من خان يونس. ما أسفر عن إصابة الطفل يوسف أحمد السميري، (١٠ أعوام)، بشظايا في اليدين خلال تواجده قرب منزله.

فتحت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العمودية التي تواجدت في أجواء محافظة شمال غزة، نيران أسلحتها الثقيلة، عند حوالي الساعة ١٦:٠٥ من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، تجاه المناطق الزراعية المفتوحة في مناطق محيط مقبرة الشهداء الإسلامية ومنطقة أبو صفية شرقي جباليا وبيت لاهيا، دون وقوع إصابات. ودبت أصوات الأعيرة النارية الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.

وعند حوالي الساعة ١٦:٣٠ من مساء اليوم نفسه وعلى غرار موقع أبو جراد ومنتساريم قصفت الطائرات الحربية والمدفعية الإسرائيلية بعدة قذائف وصواريخ محيط مسجد اشتوي الواقع بالقرب من المسلخ الجديد جنوب حي الزيتون، وموقع أبو عبيدة لتدريب القسام في المنطقة نفسها، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات، ولكن أسفر القصف عن إلحاق أضرار في المسجد والموقع.

قصفت طائرات الاحتلال عند حوالي الساعة ١٦:٣٠ من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، غرفة زراعية تعود لعائلة أبو شاب في منطقة الزنة ببلدة بني سهيلا شرق خان يونس ما أدى إلى وقوع أضرار في المكان. أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق قرية وادي السلقا ٤ قذائف مدفعية عند حوالي الساعة ١٦:٤٥ من مساء الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، سقطت في منطقة فارغة جنوب شرق القرية، وقد سببت في انقطاع أسلاك توصيل التيار الكهربائي.

قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي النفاثة، بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة ١٦:٥٠ من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، مقر شرطة التدخل وحفظ النظام في موقع الشهيد عبد العزيز الرنتيسي (أل ١٧ سابقاً) الكائن في منطقة التوام بجباليا في محافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابة المواطن: محمد خليل إبراهيم المدهون (٣٥ عاماً)، بجراح في الوجه والجبين، بينما تواجد في منزله الكائن في حي الصفطاوي على بعد ١٥٠٠ متراً جنوب شرقي تاموقع المستهدف وأسفر القصف عن تدمير جزء من المقر بشكل كامل وهو عبارة عن: غرفتين لمكاتب الضباط، وغرفة عمليات، وثلاث غرف خصصت لمبيت الأفراد. كما تسبب القصف في تضرر حوالي (١٦) منزلاً سكنياً، وعدد من المحلات التجارية، والمنشآت العامة بشكل جزئي. الجدير ذكره أن قوات الاحتلال استهدفت المقر ذاته عند حوالي الساعة ٢٣:٠٠ من مساء يوم الاثنين الموافق ٢٠١١/٣/٢١. هذا ودب صوت الانفجار الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.



أطلقت الطائرات المروحية صاروخين عند حوالي الساعة ١٦:٥٠ من مساء الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، سقطا في أرض فارغة تقع غرب مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح.

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي عند حوالي الساعة ١٧:٠٠ مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، عشرات القذائف المدفعية، تجاه الأحياء السكنية والأراضي الزراعية في عدة مناطق شرق خان يونس على امتداد الشريط الحدودي حيث سقطت العديد من القذائف في الأراضي الزراعية دون الإبلاغ عن وقوع إصابات، كما قامت طائرات مروحية بإطلاق النار بشكل عشوائي تجاه الحقول الزراعية القريبة من الشريط الحدودي.

أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العمودية التي تواجدت في أجواء محافظة شمال غزة، صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة ١٧:١٠ من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، تجاه أرضاً زراعية مفتوحة شرق بيت حانون، بمحافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات، ما أوجد حالة من الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.

أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العمودية التي تواجدت في أجواء محافظة شمال غزة، خمسة صواريخ بشكل متوالي، عند حوالي الساعة ١٧:٣٠ من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، تجاه موقع كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس والكائن جوار أحواض الصرف الصحي، غرب مدينة بيسان الترفيهية في بيت لاهيا، بمحافظة شمال غزة، ما تسبب في تدمير أجزاء من الموقع بشكل كامل، دون وقوع إصابات. ودبت أصوات الانفجارات الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.

أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي العمودية التي تواجدت في أجواء محافظة شمال غزة، صاروخين اثنين، عند حوالي الساعة ١٧:٣٥ من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، تجاه مشتل زراعي تعود ملكيته لعائلة المصري، ويقع في منطقة تل الذهب في بيت لاهيا، بمحافظة شمال غزة، ما أسفر عن تضرر منزل المواطن: جميل محمد كامل أبو شديق المجاور بشكل جزئي، دون وقوع إصابات. ودبت أصوات الانفجارات الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين في المنزل ومحيطه، لاسيما الأطفال والنساء منهم.

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة ١٨:٠٠ من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، ثلاثة قذائف مدفعية تجاه منزل المواطن رائد إبراهيم قديح، المكون من ثلاثة طوابق الواقع شرف بلدة خزاغة ما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة بالمنزل، فيما لم يبلغ عن وقوع أي إصابات في الأرواح.

أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية التي تكاد لا تغادر أجواء محافظة شمال غزة صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة ١٨:١٥ من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، تجاه المزارع: مهدي أحمد يوسف الجرجاوي (١٨ عاماً)، بينما تواجد في أرض يعتني بها شرق محطة التحلية، قرب المدرسة الأمريكية سابقاً، غربي بيت لاهيا، بمحافظة شمال غزة، ما أسفر عن إصابته بجراح وشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم تسببت في بتر ساقه اليسرى، ووصفت المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان جراحه بالخطيرة، وحولته بموجب ذلك إلى مستشفى الشفاء بمدينة غزة لتلقي العلاج. وتفيد التحقيقات الميدانية أن والد الجريح تضمن أرضاً تملكها عائلة أبو حليمة، وزرعها بالخضروات الملوخية ويعتني بها وأولاده، وهو



من سكان منطقة السدرة في حي الدرج بمدينة غزة، وكان أثناء القصف يرعى وأولاده أرضهم تلك، وبعد إصابة ابنه مهند تم نقله على دراجة نارية توكتوك إلى مفترق شارع السلاطين حيث تولت سيارة إسعاف نقله للمستشفى.

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، قذيفة مدفعية، عند حوالي الساعة ١٨:٢٠ من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧ تعرضت سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني لأضرار جسيمة جراء استهداف المدفعية الإسرائيلية للمنطقة التي تتواجد فيها جنوب مطار غزة الدولي، ما تسبب بإصابة ضابط الإسعاف حسن حسني عبد العزيز الحيلة، البالغ من العمر (٤٢ عاماً)، بشظايا قذيفة مسمارية في ذراعه الأيمن، وصفت جراحه بالمتوسطة، حيث أفاد: "توجهت برفقة زميلي ضابط الإسعاف موسى محمود يوسف عبيد، بعد إشارة من العمليات بوجود شهيد في المنطقة الواقعة جنوب مطار غزة الدولي، وتوجهنا للمكان عند حوالي الساعة ١٨:٢٠ مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧ وبمجرد وصولنا قرب الشهيد سقطت قذيفة قربنا، حيث كنت اجلس بالجهة اليمنى بجانب السائق، فأصابني شظايا في ذراعي الأيمن، وغادرنا المكان بسرعة خوفاً على حياتنا دون نقل الشهيد، ووصلنا لمستشفى النجار، وتبين بالفحص الطبي وجود شظايا مسمارية في ذراعي الأيمن، كما لحق ضرر بزجاج السيارة، وأصيب بشظايا في هيكلها".

حيث ترافق مع القصف المدفعي قيام الطائرات الحربية الإسرائيلية بست غارات على مناطق مختلفة من الشريط الحدودي مع مصر بـ(٧) صواريخ، تجاه الأنفاق على مناطق مختلفة على الشريط الحدودي مع مصر، سجلت إصابة المواطنة فاتن صبحي سليمان اللداوي، البالغة من العمر (٤٤ عاماً)، وصفت المصادر الطبية في مستشفى النجار إصابته بالمتوسطة. وعند حوالي الساعة ١٨:٣٠ من مساء اليوم نفسه، قصفت قوات الاحتلال بقذيفة مدفعية أرض خالية بجوار مسجد السلام الواقع بالقرب من مفترق الكورية شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وأدى القصف إلى إصابة المواطن نور عبد الله أبو كرش (٤٢ عاماً)، بشظية في اليد اليمنى، كما لحقت أضرار مادية في المسجد.

أطلقت البحرية الإسرائيلية نيران أسلحتها الرشاشة وفوانيس الإنارة، قبالة شواطئ مدينة الزهراء ومخيم النصيرات عند حوالي الساعة ٢٠:٢٥ من مساء الجمعة الموافق ٢٠١١/٤/٨، حيث أجبرت مراكب الصيد الفلسطينية على الخروج من البحر.

أطلقت الدبابات المتمركزة داخل الشريط الحدودي شرق قرية وادي غزة (حجر الديك)، ٤ قذائف، عند حوالي الساعة ٢٢:٠٠ من مساء الخميس الموافق ٢٠١١/٤/٧، سقطت في محيط مكب النفايات بالقرية، وتسببت في حدوث نيران ودخان.

في حين قصفت قوات الاحتلال بقذيفة مدفعية عند حوالي الساعة ٠٠:٣٠ من فجر الجمعة الموافق ٢٠١١/٤/٨، منزل المواطن رامي جواد حلس، (٣٥ عاماً)، ويقع إلى الشرق من حي الشجاعية وتبلغ مساحته ٢٠٠م ومكون من طبقتين، ما أدى إلى إلحاق أضرار جسيمة فيه. جدير ذكره أن قوات الاحتلال تواصل قصفها للمناطق المفتوحة شرق حي الشجاعية والنقاح والزيتون وذلك بشكل متقطع حتى كتابة هذا التقرير.



أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية التي تكاد لا تغادر أجواء محافظة شمال غزة صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة ٥:٠٠ من فجر يوم الجمعة الموافق ٢٠١١/٤/٨، تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا في أرض فضاء، تقع شمال مدرسة أبو عبيدة الثانوية للبنين في بيت لاهيا، بمحافظة شمال غزة، دون إصابة أيٍّ منهم بأذى.

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، قذيفتين مدفعيتين، عند حوالي الساعة ٨:١٥ من صباح يوم الجمعة الموافق ٢٠١١/٤/٨، صوب مجموعة من الشبان قرب مسجد التقوى جنوب غرب مطار غزة الدولي شرق رفح، ما تسبب بإصابة أربع مواطنين، بينهم طفل، وهم: يوسف منير حميد الصوفي، (١٦ عاماً)، عبد الهادي جمعة محمد الصوفي، (٢٠ عاماً)، مهدي جمعة موسى أبو عاذرة، (١٩ عاماً) وحالته خطيرة حول لمستشفى الشفاء بغزة، محمود فايز موسى أبو عاذرة، (٢١ عاماً)، وحالته خطيرة حول لمستشفى الشفاء بغزة.

قصفت طائرة استطلاع تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة ٩:١٥ صباح الجمعة الموافق ٢٠١١/٤/٨، مجموعة من أفراد المقاومة، كانت تتواجد على مدخل بلدة خزاعة إلى الشرق من خان يونس. أسفر ذلك عن قتل اثنين منهم بعد إصابتهما بشظايا في أنحاء مختلفة من الجسم، وهما: **عبد الله محمود محمد القرا، (٢٠ عاماً)**، وهو من سكان خزاعة شرق خان يونس، **معتز جمال محمد أبو جامع، (٢٢ عاماً)**، وهو من سكان بني سهيلا شرق خان يونس.

أطلقت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، عند حوالي الساعة ١٢:٣٠ من ظهر الجمعة ٢٠١١/٤/٨، صاروخاً واحداً على الأقل، تجاه حقل زراعي في حي المنارة جنوب شرقي خان يونس. أسفر ذلك عن مقتل المواطن **طلال ربيع عيسى أبو طه، (٥٦ عاماً)**، من سكان خان يونس، بعد إصابته بشظايا في أنحاء متفرقة من الجسم، وإصابة ابن شقيقه حمادة سلامة عيسى أبو طه، (٢٥ عاماً) بشظايا في الرجلين بينما كانا يتواجدن في أرضهما بالمنطقة.

سقطت قذيفة عند حوالي الساعة ١٢:٢٠ من ظهر الجمعة الموافق ٢٠١١/٤/٨، في حوش منزل المواطن إبراهيم حمدان إبراهيم قديح، المكون من طابق أرضي مسقوف بالأسبستوس، والواقع في بلدة عيسان الكبيرة شرق خان يونس. أسفر ذلك عن مقتل المواطنة **نجاح حرب سالم قديح، (٤١ عاماً)**، وابنتها **نضال إبراهيم حمدان قديح، (١٩ عاماً)**، إضافة إلى إصابة كل من: **نداء إبراهيم حمدان، قديح، (١٨ عاماً)**. ووصفت جراحها بالخطيرة. وفداء إبراهيم حمدان، قديح، (١٥ عاماً).

وتفيد المعلومات المتوفرة لدى المركز بان أفراد العائلة أصيبوا بينما كانوا يجلسون أمام المنزل "في الحوش". وتم نقل الشهيدين والجرحيتين لمستشفى ناصر والأوروبي بخان يونس.

أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية التي تكاد لا تغادر أجواء محافظة شمال غزة صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة ١٦:٠٠ من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١١/٤/٨، تجاه مجموعة من الشبان الذين تواجدوا في منطقة محاربي الثورة القدامى، في مشروع عامر، غرب جباليا بمحافظة شمال غزة، ما أسفر عن مقتل الشاب: **رائد محمود محمد شحاده (٢٥ عاماً)**، على الفور، وإصابة الشاب: **أحمد محمد علي غراب (٣٠ عاماً)**، بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة بالحرجة، ثم أعلنت المصادر نفسها عن وفاته متأثراً بجراحه عند حوالي الساعة ١٧:١٥ من المساء نفسه، كما أسفر القصف عن إصابة شاب ثالث بجراح طفيفة. الجدير ذكره أن كلا الشهيدين يسكنان مخيم الشاطئ بمدينة غزة.



قصفت طائرات الإسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة ١٦:١٥ من مساء الجمعة الموافق ٢٠١١/٤/٨، أحد المواطنين كان يستقل دراجة نارية ويسير في شارع فرعي متفرع من شارع صلاح الدين بالقرب من مسجد ساق الله في حي الزيتون شرق مدينة غزة، وفيما نجا المواطن من الاستهداف لحقت أضرار مادية في المنازل المحيطة وورشة الوكيل للحدادة الكائنة في المنطقة.

فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في أبراج المراقبة الموجودة على حدود الفصل الشمالية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة ١٦:٣٠ من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١١/٤/٨، تجاه عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين تواجدوا داخل مزارعهم، المتاخمة لحدود الفصل، في مناطق بورة أبو سمرة ومحيط مخلة إيلي سينا، شمال بيت لاهيا، ما حدا بهم إلى ترك أعمالهم، والفرار من المنطقة، نجا بحياتهم. دون وقوع إصابات.

قصفت قوات الاحتلال بقذيفة مدفعية عند حوالي الساعة ١٧:٠٠ من مساء اليوم نفسه منزل المواطن أحمد محمود أحمد العرقان (٥١ عاماً)، حيث استهدفت القذيفة سور سطح المنزل المكون من أربعة طوابق ومبني على مساحة (٥٠٠) متر، والواقع في شارع المنصورة في حي الشجاعة شرق مدينة غزة.

قصفت قوات الاحتلال بقذيفة مدفعية عند حوالي الساعة ١٨:٥٠ من مساء اليوم نفسه تجمعاً للمواطنين بالقرب من مقبرة حي الشجاعة الكائنة في بداية شارع البلتاجي المتفرع من شارع بغداد في حي الشجاعة شرق مدينة غزة، وقد أدى القصف إلى إصابة عدد من المواطنين، وعلى الفور تجمع الأهالي في المنطقة لإسعاف الجرحى، وحضرت سيارة إسعاف أيضاً وعند وصولها باغتنهم قوات الاحتلال بقذيفة ثانية، ما أدى إلى إيقاع عدد آخر من المصابين ليصبح المجموع (١٠) مصابين من بينهم (٤) أطفال، ومن بينهم مسعف، كما ارتقى شهيدان من جراء القصف، والمصابين هم: محمود ماجد العجلة (١٧ عاماً)، جلال منير الجمال (٢٢ عاماً)، رامي عبد المنعم دبابش (٢٩ عاماً)، حمدي عمار بهلول (١٦ عاماً)، أسامة محمود فؤاد (١٤ عاماً)، رزق سعيد العموي (٢٥ عاماً)، جبر سليم أبو الكاس (١٢ عاماً)، حمزة محمد شمالي (٢٤ عاماً)، سامي خضر أبو عصر (٢٥ عاماً). كما استشهد كل من: الطفل محمود وائل الجرو (١٠ أعوام)، بلال محمد العرعير (٢٤ عاماً).

أطلقت طائرات الاحتلال العمودية التي تكاد لا تغادر أجواء محافظة شمال غزة صاروخين اثنين، عند حوالي الساعة ٢١:٢٧ من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١١/٤/٨، تجاه منطقة محاربي الثورة القدامى، في مشروع عامر، غرب جباليا بمحافظة شمال غزة وهو الاستهداف الثاني هذا اليوم مستهدفة مجموعة من الشبان، دون وقوع إصابات.

قصفت الطائرات الإسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة ٢١:٣٠ من مساء اليوم نفسه سيارة مدنية كانت تسير في الشارع الثالث من حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، ولكن الصاروخ أخطى السيارة ونجا من كان في داخلها.

أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية التي تكاد لا تغادر أجواء محافظة شمال غزة صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة ٢٢:١٥ من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١١/٤/٨، تجاه أرض فضاء تقع في شارع عسلي، جنوب شرق مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة، مستهدفة مجموعة من الشبان، دون وقوع إصابات في صفوفهم.



أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية قذيفة مدفعية، عند حوالي الساعة ٢٢:٣٠ من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١١/٤/٨، سقطت في مزرعة حمضيات تعود ملكيتها لأبناء المرحوم محمد مسعود في شارع مسعود بجباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. ولكن صوت الانفجار دبّ الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم. قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي النفاثة، بصاروخين اثنين، عند حوالي الساعة ٢٣:٤٠ من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٠١١/٤/٨، موقع تدريب لكتائب الشهيد عز الدين القسام الزراع العسكري لحركة حماس في شارع مسعود بجباليا في محافظة شمال غزة. دون وقوع إصابات، ولكن الانفجار أحدث أضراراً جزئية بعدة منازل سكنية في محيط الموقع. هذا ودبّ صوت الانفجار الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.

قصفت طائرة استطلاع تابعة لقوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي بصاروخ واحد، عند حوالي الساعة ٠٠:٥٠ من فجر يوم السبت الموافق ٢٠١١/٤/٩ مستهدفة مجموعة من الشبان بينما كانوا يسيرون على الأقدام في شارع النصف وسط حي تل السلطان غرب رفح، أسفر القصف عن استشهاد كلاً من: تيسير سعيد سلمان أبو سنيمة، البالغ من العمر (٢٧ عاماً) شظايا في أنحاء مختلفة من الجسم، ومحمد علي صالح عواجة، البالغ من العمر (٢٨ عاماً) شظايا في جميع أنحاء الجسم، وإصابة شادي محمود درويش الزطمة، البالغ من العمر (٢٨ عاماً) جرى تحويله لمستشفى غزة الأوروبي حيث وصفت المصادر الطبية إصابته بالخطيرة نتيجة إصابته بشظايا في جميع أنحاء الجسم تسبب بكسر في الفك الأيسر، ويتر في القدمين، وإلحاق أضرار بسيارة سوبارو كانت قرب المكان.

قصفت قوات الاحتلال بعدة قذائف مدفعية عند حوالي الساعة ١:٣٠ من فجر السبت الموافق ٢٠١١/٤/٩، المناطق الشرقية لمدينة غزة، وهي منطقة الزيتون والتفاح والشجاعية، وكانت القذائف تسقط على أراضي مفتوحة ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

قصفت الزوارق الحربية الإسرائيلية بنيران أسلحتها الرشاشة عند حوالي الساعة ١:٣٠ من فجر اليوم السبت الموافق ٢٠١١/٤/٩، شاطئ بحر الشيخ عجلين غرب مدينة غزة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية التي تكاد لا تغادر أجواء محافظة شمال غزة صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة ٢:٢٠ من فجر يوم السبت الموافق ٢٠١١/٤/٩، تجاه أرض فضاء تقع في شارع عسليّة، جنوب شرق مخيم جباليا بمحافظة شمال غزة، مستهدفة مجموعة من الشبان، دون وقوع إصابات في صفوفهم. ولكن الحادث أسفر عن إصابة مدنيين اثنين أثناء تواجدهم قرب منازلهم، وهما: علاء صابر أبو عقل (٣٠ عاماً)، ومصطفى سعيد حمدية (٣٧ عاماً)، بجراح وصفتها المصادر الطبية في مستشفى كمال عدوان بالطيفة.

أطلقت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية التي تكاد لا تغادر أجواء محافظة شمال غزة صاروخاً واحداً، عند حوالي الساعة ٦:٠٠ من صباح يوم السبت الموافق ٢٠١١/٤/٩، تجاه موقع تدريب لكتائب القسام، في شارع مسعود بجباليا في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. الجدير ذكره أن طائرات الاحتلال النفاثة استهدفت الموقع نفسه قبيل منتصف الليلة الماضية.



قصفت الطائرات الإسرائيلية بصاروخ واحد عند حوالي الساعة ٧:٥٠ من صباح السبت نفسه مواطنين اثنين كانا يستقلان دراجة نارية على شارع الخط الشرقي جنوب مصنع أبو عيدة للباطون شرق حي التفاح شرق مدينة غزة، وقد تسبب القصف في قتل المواطن أحمد نبيل عليان زيتونية (٢٤ عاماً) من سكان حي الدرج وهو من كتائب القسام، وإصابة المواطن أحمد أكرم عمار (٢٢ عاماً) بجراح متوسطة.

فتحت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة على حدود الفصل الشرقية، نيران أسلحتها الرشاشة، عند حوالي الساعة ١٤:٣٠ من مساء يوم السبت الموافق ٢٠١١/٤/٩، تجاه عدد من الأطفال المشاركين في جنازة تشييع جثمان الشهيد بلال العرعير في مقبرة الشهداء الإسلامية شرق جباليا، بعد اقترابهم من حدود الفصل، دون وقوع إصابات.

أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة داخل حدود الفصل الشرقية ثلاث قذائف مدفعية، عند حوالي الساعة ١٤:٣٥ من مساء يوم السبت الموافق ٢٠١١/٤/٩، سقطت في أرض فضاء بمنطقة قلبو السكنية الواقعة شرق مدينة الشيخ زايد في محافظة شمال غزة، دون وقوع إصابات. ولكن أصوات الانفجارات دبت الخوف والهلع في نفوس السكان المدنيين لاسيما الأطفال والنساء منهم.

مركز الميزان إذ يستنكر تصعيد قوات الاحتلال لعدوانها على قطاع غزة وإظهارها عدم الاكتراث بحياة السكان المدنيين وممتلكاتهم في تحلل واضح من التزاماتها بموجب القانون الدولي، وفي استمرار فاضح للانتهاكات التي وثقتها لجان الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في السابق، فإنه يدين بشدة عمليات القصف التي تستهدف مدنيين ومنازل سكنية، وتتطوي على أعمال قتل منظمة، وذلك من خلال تصعيد استخدام القوة المميّنة وغير المتناسبة كقصف مناطق مدنية بالصواريخ وقذائف المدفعية، وفتح الأسلحة الرشاشة عشوائياً تجاه مناطق سكنية. ويؤكد المركز على أن هذه الممارسات تنتهك بشكل جسيم ومنظم مبادئ القانون الدولي، لاسيما اتفاقية جنيف الرابعة، ومعايير حقوق الإنسان.

ويرى مركز الميزان أن استمرار صمت المجتمع الدولي، لاسيما الأطراف السامية الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، عامل تشجيع لارتكاب المزيد من هذه الانتهاكات. عليه فإن المركز يجدد مطالبته المجتمع الدولي، لاسيما الدول الأطراف المتعاقدة على اتفاقية جنيف التي توجب عليها الاتفاقية احترامها وضمان احترامها في جميع الأحوال بالتحرك العاجل والفاعل لوقف الانتهاكات الإسرائيلية وتوفير الحماية الدولية للسكان المدنيين بشكل فوري، وذلك في ظل استمرار وتصاعد الانتهاكات التي قد ترقى إلى جرائم الحرب. ويرى المركز أن تحرك المجتمع الدولي إنما يشكل واجباً قانونياً وضرورة ملحة في الوقت الراهن، خاصة في ظل توسيع قوات الاحتلال لدائرة عدوانها، مستغلة الصمت الدولي.

والمركز يجدد دعوته إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة للعمل على ضمان فتح المحكمة الجنائية الدولية تحقيقات في الادعاءات التي وردت في تقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق في العدوان الإسرائيلي (الرصاص المصبوب) ٢٠٠٨/١٢/٢٧ حتى ٢٠٠٩/٠١/١٨. ويؤكد المركز أن استمرار تغيب العدالة وعدم المضي قدماً في المحاسبة عن الانتهاكات الجسيمة لقواعد القانون الدولي الإنساني أسهم، ولم يزل، في تشجيع قوات الاحتلال على الضرب بعرض الحائط بمبادئ القانون الدولي وتكرار انتهاكاتها الجسيمة بحق السكان المدنيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وفي قطاع غزة على وجه الخصوص.

انتهى

فروع غزة: حي الرمال الغربي، الميناء، شارع عمر المختار، مقابل محطة عكيلة للبترول، (مقر السفارة الروسية سابقاً) - ص.ب: ٥٢٧٠ ت: ٨٢٠٤٤٧ * ٩٧٢ ف: ٨٢٠٤٤٢ * ٩٧٢

Gaza Office: Al Mena, Omar El-Mukhtar Street, (close to Akila Gas Station) Western Rimal, Gaza City, P.O. Box. 5270 Tel: 972-8-2820447 Fax: 972-8-2820442

فروع جباليا: مخيم جباليا - مقابل مركز الشرطة - ص.ب: ٢٧١٤ ت: ٤٥٣٥٥٥ - ٨ - ٩٧٢ فاكس: ٤٥٣٥٥٤ - ٨ - ٩٧٢

Gaza-Jabalia Camp - Main St. - P.O.Box : 2714 - Tel: 972-8-2453555 Fax 972-8-2453554

فروع رفح: شارع عثمان بن عفان - عمارة قشلة - الطابق الأول، تليفاكس: ٢١٣٧١٢٠

E.mail:- info@mezan.org & mezan @ planet.com Web Site:- www.mezan.org